مسألة .

الكتب التي يحاسب عليها العباد حق والميزان حق والصراط حق وهو جسر ممدود على جهنم ترد عليه الخلائق فإذا وردوها يسلون عليها .

والحوض حق وهو حوض من الماء أعطاه الله رسوله كرامة له يسمى الكوثر .

وأنكرت المعتزلة الكتب والصراط وصنف من المبتدعة أنكروا الحوض .

والطريق في إثبات هذه الأشياء أن كل هذه الأمور من مجوزات العقل إذ ليس في شيء منها استحالة والسمع قد ورد بجميع ذلك قال الله سبحانه وتعالى وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا وقال تعالى وأما من أوتي كتابه بشماله فأما من أوتي كتابه بيمينه وأما من أوتي كتابه وراء ظهره وقال في الميزان ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ووردت الأخبار عن رسول الله بصفة الصراط وبالحوض وبصفته وفي القرآن ما يدل عليه وهو قوله سبحانه وتعالى إنا أعطيناك الكوثر فوجب الإيمان بجميعه